

قوة الإنسانية

مجلس مندوبي الحركة الدولية
للصليب الأحمر والهلال الأحمر

27-28 أكتوبر 2024، جنيف



توضيح القرار 2 الصادر عن مجلس المندوبين لعام 2017 بعنوان "مبادئ حشد الموارد على نطاق الحركة" (CD/17/R2)

مشروع عناصر القرار

نوفمبر 2023

AR

الأصل: بالإنكليزية

وثيقة من إعداد الصليب الأحمر الأمريكي
بالتشاور مع الجمعيات الوطنية لكندا وكوستاريكا واليابان وهولندا وإسبانيا وسويسرا والمملكة المتحدة، بالإضافة إلى المركز العالمي
الافتراضي لجمع التبرعات والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي)

مشروع عناصر القرار

توضيح القرار 2 الصادر عن مجلس المندوبين لعام 2017 بعنوان "مبادئ حشد الموارد على نطاق الحركة" (CD/17/R2)

معلومات أساسية

إن الغرض من مشروع عناصر القرار المقترح بشأن " توضيح القرار 2 الصادر عن مجلس المندوبين لعام 2017 بعنوان "مبادئ حشد الموارد على نطاق الحركة" (CD/17/R2)" تقديم ملخص للمضمون المحتمل لكل فقرة دون تقديم مشروع نص نهائي. وتلي كل فقرة مسوغات تشرح الفائدة من إدراج الفقرة المعنية في القرار.

وتُطرح هذه الوثيقة بهدف التشاور بشأنها مع أعضاء مجلس مندوبي الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر من أجل جمع مجموعة أولى من التعليقات والتعقيبات، والوصول إلى فهم أولي بشأن ما إذا كان النهج المقترح سيحظى بالقبول ويكسب الإجماع.

عند تقديم تعليقات وتعقيبات على هذه الوثيقة، يرجى وضع السؤالين الآتيين في الاعتبار:

- هل توافق على العناصر المقترح إدراجها في فقرات الديباجة ومنطوق القرار المقترح؟
- هل من عناصر ناقصة أو ينبغي إدراجها في القرار؟

ولا يُتوقع في هذه المرحلة تقديم تعليقات مفصلة على صياغة مشروع عناصر هذا القرار، إنما ستتاح فرصة للتعليق على صياغة محددة في مرحلة لاحقة، بمجرد أن يصبح مشروع القرار الأولي متاحاً.

مقدمة

أخذت الحركة تعمل خلال السنوات الست التي تلت اعتماد مبادئ حشد الموارد على نطاق الحركة (المبادئ) إبان مجلس المندوبين لعام 2017 (CD/17/R2) في بيئة لا تفتأ تزداد الجوانب الإنسانية والخيرية وجوانب جمع التبرعات فيها تعقيداً. وقد تضاعفت الاحتياجات إلى المساعدة الإنسانية في شتى ربوع العالم خلال العقد المنصرم فبلغت مستويات قياسية، في حين ظل التمويل الإنساني يتراجع باطراد. وصارت الأزمات الواسعة النطاق التي تتسبب فيها النزاعات المسلحة وغيرها من أوضاع العنف والكوارث الطبيعية المتعلقة بالمناخ وحالات طوارئ الصحة العامة تتزامن أكثر وأكثر وباتت تتطلب تحسين التعاون والتنسيق والتضامن والشراكات بين مكونات الحركة فيما تبذله من جهود التنفيذ التشغيلي والتواصل العام وحشد الموارد، على النحو الذي دعت إليه المبادئ.

وأصبح من اللازم اتباع نهج أكثر استراتيجية وملاءمة لحشد الموارد، أي نهج يسلم بالفرص المتاحة، والمشهد العام داخل البلدان، والتوقعات الداخلية والدولية في مختلف الأسواق.

ولئن كانت الرؤية والأهداف والمبادئ الخاصة بحشد الموارد والمحددة في القرار CD/17/R2 لا تزال وجيهة، فإن القرار لا يوضح الطريقة التي ينبغي أن تعمل بها مكونات الحركة لاستحداث نهج قطرية تعاونية لحشد الموارد.

ونجّمت عن الافتقار إلى التوجيهات الواضحة حالة من الخلط تضع مكونات الحركة أمام تحديات عند تطبيق المبادئ. ففي بعض الأحيان تصرفت مكونات الحركة بطريقة لا تتسق مع المبادئ، مما أدى إلى حالة من الخلط والتنافس أعادت تحقيق الرؤية والأهداف المحددة في القرار CD/17/R2.

واستناداً إلى المشاورات التي أجريت مع الفريق العامل المعني بالقرار، الذي يضم اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية)، والمركز العالمي الافتراضي لجمع التبرعات، وأمانة الاتحاد الدولي، والعديد من الجمعيات الوطنية، يرمي القرار المقترح إلى إضافة مرفق إلى القرار CD/17/R2 لتقديم التوجيهات التي من شأنها أن تمكن مكونات الحركة من التعاون فيما بينها على إعداد نهج قطرية تعاونية لحشد الموارد تتماشى مع المبادئ، كما ترد في القرار CD/17/R2. ويرمي هذا القرار إلى توضيح القرار CD/17/R2، دون أن يلغيه بأي شكل من الأشكال.

فقرات الديباجة

الفقرة 1

يمكن أن تعرب فقرة الديباجة الأولى عن القلق من أن زيادة وتيرة الكوارث والأزمات الواسعة النطاق وحدتها، والتي يفاقمها تراجع التمويل الإنساني وزيادة توقعات المانحين من حيث الشفافية والمساءلة، أدت إلى زيادة المضاعف والمنافسة في مجال جمع التبرعات. ومن شأن تحسين التعاون والتنسيق والتضامن والشراكات أن يعظم دخل الحركة، بما يتماشى مع مبادئ حشد الموارد على نطاق الحركة (المبادئ) التي تدعو إلى بذل هذه الجهود المنسقة.

المسوغات

تعني زيادة الكوارث والأزمات الواسعة النطاق، وتراجع التمويل الإنساني، وارتفاع توقعات المانحين من حيث الشفافية والمساءلة أن من اللازم اتباع نهج أكثر استراتيجية وملاءمة لحشد الموارد. ويجب أن يسلم هذا النهج بالفرص المتاحة، والمشهد العام داخل البلدان، والتوقعات الداخلية والدولية في مختلف الأسواق.

الفقرة 2

يمكن أن تسلم فقرة الديباجة الثانية هذه بأن الرؤية والأهداف والمبادئ المحددة في القرار 2 الصادر عن مجلس المندوبين لعام 2017 (CD/17/R2) لا تزال وجيهة؛ إلا أن القرار المذكور لا يوضح الطريقة التي ستعمل بها مكونات الحركة لاستحداث نهج قطرية تعاونية لحشد الموارد من أجل تمويل مهمتنا، استناداً إلى التضامن والشراكة الجيدة في العمل.

المسوغات

من دون توجيهات واضحة تبين كيفية التعاون على حشد الموارد، تواجه مكونات الحركة المشاق في تطبيق المبادئ، وأحياناً تنصرف بطريقة لا تتسق مع تلك المبادئ. ويمكن أن يتسبب الافتقار إلى الوضوح في حالة من الخلط والتنافس بين مكونات الحركة، وقد يؤثر في الاستدامة المالية للجمعيات الوطنية ويقلص فرص تعظيم الدخل اللازم لتمويل المهمة الإنسانية للحركة.

الفقرة 3

يمكن أن تعرب فقرة الديباجة الثالثة هذه عن القلق من انتشار منصات جمع التبرعات الرقمية الهادفة للربح والكيانات الأخرى، مما يتيح للمستخدمين اختيار منظمات محلية ودولية، بما فيها الجمعيات الوطنية والمنظمات الدولية غير الحكومية، والتبرع إليها آتياً عبر الحدود دون تنسيق أو تعاون مناسبين مع الجمعية الوطنية العاملة في البلد الذي ورد منه التبرع.

المسوغات

رغم أن الاستعانة بمنصات جمع التبرعات الرقمية الهادفة للربح والكيانات الأخرى أمر مهم لتعظيم التبرعات المجمعة، فيجب إنجاز أنشطة حشد الموارد هذه بطريقة تعاونية ومنسقة وبروح من الاحترام المتبادل والتضامن بين مكونات الحركة، لتلافي جميع أشكال المنافسة وللإستفادة من ولايات كل مكون وأدواره الرئيسية ومكامن قوته.

الفقرة 4

يمكن أن تقر فقرة الديباجة الرابعة هذه بأن نجاح الحركة في المستقبل سيتحقق على أفضل وجه بفضل تمويل مهمتنا عبر تنمية قدرات الجمعيات الوطنية، وأسبقيتها، ومسؤوليتها الجماعية من أجل تعظيم الدخل وضمان تحسين الشركات في العمل، على النحو المنصوص عليه في المبادئ.

المسوغات

سعيًا إلى تعظيم حشد الموارد الممكنة في كل بلد، يجب على مكونات الحركة أن تدعم تعزيز قدرات الجمعيات الوطنية في مجال جمع التبرعات وأن تستثمر فيه. وكما ورد في القرار CD/17/R2، من الضروري أن تكون الجمعيات الوطنية منظمات تتسم بالقوة في جمع التبرعات، وأن تكون قادرة ومستعدة لجمع الموارد في أسواقها، مع التذكير بأن عليها مسؤولية تعظيم الدخل لتمويل المهمة الإنسانية للحركة.

فقرات المنطوق

الفقرة 1

يمكن أن تعتمد فقرة المنطوق الأولى هذه مرفق القرار 2 الصادر عن مجلس المندوبين لعام 2017 المعنون "مبادئ حشد الموارد على نطاق الحركة" والذي سيوضح قواعد العمل بغية تطوير نهج قطرية تعاونية لحشد الموارد. ومن شأن المرفق المذكور أن يحافظ على سلامة القرار الحالي عن طريق الترويج لتحسين التعاون والتنسيق والتضامن والشراكات بين مكونات الحركة.

المسوغات

الغرض الأساسي لهذا القرار هو اعتماد المرفق، لأنه يتناول التحديات الحالية التي يواجهها التمويل الإنساني عن طريق شق طريق لتحسين التعاون والتنسيق والتضامن والشراكات بين مكونات الحركة فيما تبذله من جهود التنفيذ التشغيلي والتواصل العام وحشد الموارد، على النحو الذي دعت إليه المبادئ المحددة في القرار CD/17/R2.

الفقرة 2

يمكن أن تدعو فقرة المنطوق الثانية هذه الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي والمركز العالمي الافتراضي لجمع التبرعات واللجنة الدولية إلى أن تتخذ التدابير الضرورية داخل كل منظمة منها وأن تتعاون وتنسق الجهود من أجل تعميم التوضيح المقدم في المرفق وتنفيذه، وفقًا لولاياتها وأدوارها ومسؤولياتها، مغتمة ومعززة فرص التعاون والدعم عبر الحدود لتحقيق المزيد من الانساق في ممارسات حشد الموارد والارتقاء بجودتها، ومستفيدة في الآن ذاته من قرب الجمعيات الوطنية ومعرفتها على المستوى المحلي.

المسوغات

يمكن الغرض في ضمان تحويل التزامات الحركة المحددة في المرفق إلى إجراءات ملموسة، وتحسين التعاون والتنسيق والتضامن والشراكات بين مكونات الحركة فيما تبذله من جهود التنفيذ التشغيلي والتواصل العام وحشد الموارد.

الفقرة 3

ستدعو فقرة المنطوق هذه الجمعيات الوطنية إلى تكليف المركز العالمي الافتراضي لجمع التبرعات بإجراء استعراض شامل وجامع لما أحرزته الحركة من تقدم وما واجهته من تحديات في تنفيذ المبادئ منذ عام 2017. ومن شأن هذا الاستعراض أن يقدم توصيات حول تطبيق المبادئ ورصدها عمليا، استنادا إلى وقائع بيئة جمع التبرعات التي تعمل فيها الحركة برمتها. ويمكن أن يركز الاستعراض على تنمية قدرات الجمعيات الوطنية، وأسبقيتها في تمويل مهمتها، ومسؤوليتها عن تعظيم دخل الحركة برمتها.

المسوغات

لقد مرت ست سنوات منذ أن اعتمد القرار CD/17/R2، لذا فقد آن الأوان وصار من المناسب إجراء تحليل شامل لضمان أننا، نحن الحركة، نحقق الرؤية والأهداف والمبادئ الأصلية المحددة في القرار CD/17/R2، وللمساعدة على تحديد سبيل المضي قدما.

الفقرة 4

يمكن أن تشجع فقرة المنطوق هذه جميع مكونات الحركة على المشاركة في حوار بشأن فعالية المبادئ والتوصل إلى فهم مشترك وإيجاد حلول وجيهة لتحسين تطبيق تلك المبادئ، الأمر الذي سيسمح للحركة بإيلاء الأولوية لمجالات حاسمة الأهمية وضرورية لتحسين حصائل الجهود الجماعية لجمع التبرعات وتعزيز قدرات الجمعيات الوطنية في مجال حشد الموارد.

المسوغات

يمكن الغرض في تحسن التعاون والتآزر في مجال جمع التبرعات عبر الحدود، بغية تحقيق حصائل أفضل في مجال جمع التبرعات تخدم العمل الإنساني للحركة، وفي الآن ذاته تعزيز قدرات الجمعيات الوطنية في مجال حشد الموارد حسب الاقتضاء. وستدار هذه العلاقة تماشيا مع المبادئ التوجيهية المتفق عليها في القرار CD/17/R2 بغية أخذ اهتمامات المانحين بعين الاعتبار وضمان الإدارة الفعالة. ومن المتوقع التشجيع على بذل أقصى الجهود لتحديد الفرص على نطاق الحركة واغتنامها.

الفقرة 5

يمكن أن توصي فقرة المنطوق هذه المركز العالمي الافتراضي لجمع التبرعات بتحديد الاستراتيجيات والممارسات الجيدة للاستفادة من المنصات الرقمية والكيانات الأخرى وغير ذلك من الاستراتيجيات العالمية لجمع التبرعات لدعم الجهود المبذولة لتعظيم دخل الحركة دون المساس بالجهود الحالية لبناء العلاقات والحفاظ عليها أو انتهاك المبادئ.

المسوغات

نجمت عن الافتقار إلى التوجيهات الواضحة حالة من الخلط تصعب على مكونات الحركة تطبيق المبادئ. وعكفت مكونات الحركة، في بعض الأحيان، على جمع التبرعات، بالأساليب التقليدية وغير التقليدية، بطريقة لا تتسق مع المبادئ، مما أثار التنافس الذي أعاق تحقيق الرؤية والأهداف المحددة في القرار CD/17/R2.

سُرفق نص توضيح القرار 2 الصادر عن مجلس المندوبين لعام 2017 بعنوان "مبادئ حشد الموارد على نطاق الحركة" بنسخة المشروع الأولي للقرار في أبريل 2024.